mroftalp htehaB ni knil muideM

321- نور على الدرب - أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله تعالى - السبت 62 شعبان 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. احبتي المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة الكرام في هذه الحلقة الجديدة. من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:40

في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقات نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:52

نبدأ هذه الحلقة شيخنا حفظكم الله بهذا السؤال الذي يقول باعثه بعض النساء يذهبن مع اهلهن الى مكة وتدخل المسجد الحرام وهي حائض وتقول انها تستحي ان تخبر اهلها بذلك - 00:01:09

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فان المرأة اذا كانت معذورة شرعا بسبب - 00:01:23

حيض او نفاس فانه لا يحل لها ان تدخل المسجد لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا احل المسجد لحائض ولا جنب ولما حاضت عائشة رضي الله عنها - 00:01:44

قال لها النبي صلى الله عليه وسلم افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري الواجب على المرأة اذا اصابها العذر الشرعي ان تمتنع من دخول المسجد والا يمنعها الحياء - 00:02:05

من ذلك الله عز وجل احق من يستحيا منه واحق من تعظم شعائره ولهذا قال الله عز وجل والله لا يستحي من الحق وقالت ام سليم رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة من غسل؟ اذا هي احتلمت قال نعم اذا هي رأت الماء فالواجب على المؤمن الا يمنعه الحياء من امر شرعي - 00:02:53

سواء كان ذلك بترك واجب او بفعل امن محرم وعلى هذا فالمرأة اذا اصابها العذر الشرعي من حيض او نفاس فانها تمتنع من دخول المسجد وتخبر اهلها بذلك ولها ان - 00:03:12

تجلس في الساحات الخارجية المحيطة في المسجد الحرام المسجد النبوي بان هذه الساحات لا تأخذ احكام المسجد من حيث منع الحائض ومن حيث منع البيع والشراء وسائر احكام المساجد بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم. ايضا هذا سائل يقول ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ العمرة لمن وهبت له - 00:03:33

العمرة مشتقة من العمر وهي العطية المقدرة في العمر فهي نوع من انواع الهبة لانها توهب مدة عمري الموهوب له وقد دلت الاحاديث الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:07

ان العمر لها ثلاث صور الصورة الاولى ان تكون مؤبدة بان يصرح الواهب بانها للموهوب ولعقبه من بعده كما لو قال اعمرتك هذه الدار

لك ولعقبك فتكون للموهوب له ولعبه الوارثين له - 00:04:36
الصورة الثانية ان يشترط الواهب الرجوع فيها بعد موت احدهما وهذه تسمى الركبة كما لو قال اعمرتك هذه الدار ما عشت او ترد الي بعد موتك فهذا الشرط صحيح فاذا مات المعمر - 00:05:12
الموهوب له فانها ترجع الى الواهب والصورة الثالثة ان يطلق الواهب كما لو قال اعمرتك هذه الدار ولم يقيد ذلك ففي هذه الحال ترجع بعد موت المعمر الى المعمر فاذا مات الموهوب له - 00:05:42
فانها ترجع الى الواهب في حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما العمرة التي اجازها الرسول صلى الله عليه وسلم ان يقول - 00:06:09
هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما شئت فانها ترجع الى صاحبها نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اذا هذا سائل يقول هل يجب تصديق من حلف بالله تعالى على كل حال - 00:06:26
الرضا باليمين وتصديق من حلف له بالله عز وجل لا يخلو من حالين الحال الاولى ان تكون اليمين في الدعاوى والخصومات فيجب الرضا باليمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم البينة على المدعي واليمين على من انكر - 00:06:49
المدعى عليه يحلف بالله عز وجل ويبرأ ويجب على المحلوف له ان يرظى بذلك لان هذا حكم شرعي فيجب الرضا به والحال الثانية ان تكون اليمين في غير الدعاوى والخصومات - 00:07:18
من التهم الشخصية والاعتذارات ونحو ذلك مما لا محاكمة فيه ولا خصومة فهذا على اقصى من ثلاثة القسم الاول ان يكون الحالف معروفا بالصدق او يترجح صدقه فيجب الرضا بيمينه - 00:07:43
وقبولي اعتذاله والقسم الثاني ان يكون الحالف معروفا بالكذب او يترجح كذبه فلا يجب تصديقه ويدل لذلك ما ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم في قصة القسامة - 00:08:13
قال ومحيصة تبرئكم يهود في خمسين يمينا قالوا كيف نأخذ بايماني قوم كفار فاقرهم النبي صلى الله عليه وسلم فدل هذا على ان من يتهم في دينه انه لا يصدق - 00:08:44
ولو حلف والقسم الثالث ان يكون الحالف مجهولا من حيث العدالة والكذب فيجب تصديقه في عمومات الاحاديث ما لم يتبين ان الامر بخلاف ذلك بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم ايضا هذا سائل يقول انا امام مسجد - 00:09:10
واثناء الركوع يدخل المسجد اشخاص ويحدث منهم اصوات ونحنحنة لاجل ان اطيل الركوع فيدرك الركعة. فما حكم فعلهم هذا؟ وما حكم اطالة الركوع ليدركوا الركعة هذا السؤال اشتمل على مسألتين - 00:09:41
المسألة الاولى ما يفعله بعض المأمومين عند دخول المسجد في حال ركوع امام فتجد منهم عجلة واصواتا ونحنحة وهذا كله مخالف السنة فالسنة ان يأتي الانسان الى الصلاة بسكينة ووقار - 00:09:59
ولا حرج ان يعجل عجلة لا تقبح كما نص على ذلك الامام احمد رحمه الله وهؤلاء الذين يعجلون عند دخول المسجد لادراك الركعة منهم من يعجل طلبا للخير وحرصا عليه - 00:10:31
ومنهم من يعجل تخلصا من القضاء لاجل الا يقضي ركعة او ركعتين بعد سلام الامام واما المسألة الثانية وهي انتظار الامام في الداخل الى المسجد حال الركوع ليدرك الركعة وقد نص - 00:10:59
فقهاؤنا رحمهم الله على استحباب ذلك بشرط الا يشق ذلك على المأموم الذي معه فقالوا ويستحب انتظار داخل ما لم يشق على مأموم ويتأكد ذلك في الركعة الاخيرة من الصلاة - 00:11:23
لان بها يفوت ادراك الجماعة فينبغي للامام اذا احس بداخل ان ينتظر قليلا ليدرك هذا الداخل الركعة ولكن هذا كما سبق مقيد بما اذا لم يكن فيه مشقة على من معه من المأمومين - 00:11:47
بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم. ايضا هذا سائل يقول هل الاستعاذة والبسملة تكون في كل ركعة من ركعات الصلاة او في الركعة الاولى فقط الاستعاذة تكون في الركعة الاولى فقط - 00:12:12

ولا تتكرر في كل ركعة من ركعات الصلاة لان قراءة الصلاة قراءة واحدة الا ان يوجد سبب يستدعي بان يقولها في الركعة الثانية او الثالثة كما لو حصل له وساوس - 00:12:27

وافكار وهواجس فاستعاذ بالله عز وجل من الشيطان الرجيم فهذا مشروع في عموم قول الله عز وجل واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله واما البسملة فانها تتكرر في كل ركعة - 00:12:52

فاذا اراد ان يقرأ الفاتحة اتى بها واذا اراد ان يقرأ سورة بعد الفاتحة من اولها فانه يأتي فيه البسملة احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول بالنسبة للادعية والواردة في استفتاح الصلاة - 00:13:17

هل يمكن ان يجمع في صلاة واحدة اكثر من استفتاح او اقتصر على دعاء واحد فقط العبادات الواردة على وجوه متنوعة دعاء الاستفتاح والتشهد وغيرها من الاذكار الافضل ان يفعلها على جميع الوجوه الواردة - 00:13:36

والا يجمع بينها لانه لم يرد ان الرسول صلى الله عليه وسلم استفتح باكثر من استفتاح وانه جمع بين استفتاحين بل يفعل هذا تارة وهذا تارة وهذه هي القاعدة في العبادات الواردة على وجوه متنوعة - 00:14:02

انه يفعلها على جميع الوجوه الواردة وهذا فيه فوائد عظيمة منها ان هذا هو الاتبع للسنة فيفعل السنة في جميع الوجوه الواردة وبه يحصل تمام الاقتداء والاهتداء للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:14:28

لان الرسول صلى الله عليه وسلم فعل هذا وهذا ولم يداوم على صفة معينة او صيغة معينة فانت اذا فعلت هذا تارة وهذا تارة كنت متابعا له والوجه الثاني ان فيه حفظا - 00:14:58

للشريعة لان الانسان اذا لزم نوعا معينا او صيغة معينة نسي الاخر فاذا كان يأتي بهذا تارة وبهذا تارة فانه يحفظ شريعة الله تعالى والوجه الثالث انه احظر للقلب لان الانسان اذا لزم - 00:15:22

صفة او صيغة معينة فانه يأتي بها من غير استحضار لكن اذا كان تارة يفعل هذا وتارة يفعل هذا كان ذلك ادعى الى حضور قلبه في صلاته ورابعا التيسير على المكلف - 00:15:53

فان في بعض الصيغ والصفات تيسيرا على مكلف كالتسبيح عشرا بعد الفريضة فقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسبح عشرا ويحمد عشرا ويكبر عشرا فاذا كان الانسان على عجلة من امره - 00:16:19

او عنده شغل فيمكن ان يأتي بهذا الذكر وبهذه الصيغة فيحصل له الاتيان في السنة وحصول حاجته من الذهاب الى شغله خامسا من فوائد ذلك تنشيط المكلف لئلا يمل لان الانسان اذا لزم حالة واحدة - 00:16:48

فانه يصيبه الملل والسآمة من تكراره وسادسا ان ذلك يوجب اجتماع القلوب وائتلافها وزوال الفرقة فقد يكون بعض الناس يعمل هذا النوع او هذه الصفة ويلازم عليها وبعضهم يعمل الصفة الثانية - 00:17:22

ويلازم عليها فاذا فعل الانسان هذا تارة وهذا تارة حصل بذلك تأليف القلوب لهؤلاء وهؤلاء ومن فوائد ذلك ايضا انه يخرج المستحب عن مشابهة الواجب بان المداومة على نوع من المستحب - 00:17:52

تجعله مشابها الواجب فعلى المؤمن ان يحرص في جميع العبادات الواردة على وجوه متنوعة ان يحرص على ان يأتي بها على جميع وجوهها الواردة ليحصل له تمام التأسي والاقتداء والاهتداء - 00:18:18

للرسول صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم بهذه الاجابة احبتنا الكرام نكون قد وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي - 00:18:45

محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله فقا وعلما وتوفيقا وشكر الله لكم احبتنا الكرام. حسن متابعتكم لنا في الحلقات نسأل الله جل وعلا ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. من اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم. صفر واحد - 00:18:59

واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية نستودعكم الله احبتنا الكرام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - 00:19:19

اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:19:42